[120] شواهد فرضت في الخلق طاعته * برغم كل حسود مال وانحرفا 25 ثم الأئمة من أولاده زهر * متوجون بتيجان الهدى حنفا من جالس بكمال العلم مشتهر * وقائم بغرار السيف قد زحفا مطهرون كرام كلهم علم * كمثل ما قيل كشافون لا كشفا وله في (يتيمة الدهر) ج 4 ص 48: مررنا على الروض الذي قد تبسمت * ذراه وأوداج الأبارق تسفك فلم نر شيئا كان أحسن منظرا * من الروض يجري دمعه وهو يضحك وله في النرجس: حي الربيع فقد حيا بباكور * من نرجس ببهاء الحسن مذكور كأنما جفنه بالغنج منفتحا * كأس من التبر في منديل كافور وله في النرجس ذكر صاحبا (الظرائف واللطايف) ص 159، و (حلية الكميت) ص 203: انظر إلى نرجس تبدن * صبحا لعينيك منه طاقه واكتب أسامي مشبهيه * بالعين في دفتر الحماقة وأي حسن يرى لطرف * مع برقان يحل ماقه كراثة ركبت عليها * صفرة بيض على رقاقه وكتب إليه شاعر غريب يشكو إليه حجابه أبياتا منها: جئت إلى الباب مرارا فما * إن زرت إلا قيل لي: قد ركب وكان في الواجب يا سيدي * أن لا ترى عن مثلنا تحتجب فأجابه على ظهر رقعته: ليس احتجابي عنك من جفوة * وغفلة عن حرمة المغترب لكن لدهر نكد خائن * مقصر بالحر عما يجب وكنت لا أحجب عن زائر * فالآن من ظلي قد أحتجب وذكر الثعالبي في (ثمار القلوب) ص 354 له قوله: أما ترى قضب الأشجار قد لبست * أنوارها تنثني ما بين جلاس
